

بحار الأنوار

[11] الضرير، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن يحيى، عن إسماعيل بن أبان، عن يونس ابن أرقم، عن أبي هارون العبدى، عن أبي عقيل قال: كما عند أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) فقال: لتفرقن هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة، والذي نفسي بيده إن الفرق كلها ضالة إلا من اتبعني وكان من شيعتي (1). 18 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن عن أبيه، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم قال: ارتد الاشعث بن قيس وناس من العرب لما مات نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقالوا نصلي ولا نؤدي الزكاة، فأبى عليهم أبو بكر ذلك، وقال لا أحل عقدة عقدها رسول الله، ولا أنقصكم شيئاً مما أخذ منكم نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا جاهدكم ولو منعموني عقالا مما أخذ منكم نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لجاهدكم عليه، ثم قرأ " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل " (2) حتى فرغ من الآية، فتحصن الاشعث بن قيس هو وناس من قومه في حصن، وقال الاشعث: اجعلوا لسبعين منا أماناً فجعل لهم ونزل فعد سبعين ولم يدخل نفسه فيهم، فقال له أبو بكر: إنه لا أمان لك، إنا قاتلوك قال: أفلا أدلك على خير من ذلك؟ تستعين بي على عدوك وتزوجني اختك ففعل (3). أقول: قال السيد ابن طاوس - ره -: ذكر العباس بن عبد الرحيم المروزي في تاريخه: لم يلبث الاسلام بعد فوت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في طوايف العرب إلا في أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف، وارتد سائر الناس ثم قال: ارتدت بنو تميم والرباب (4) _____ (1) أمالي المفيد: 132.

(2) آل عمران: 144. (3) أمالي الطوسي ج 1 ص 268 - 269. (4) بنو تميم قبيلة عظيمة من العدنانية، تنتسب إلى تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ولتميم بطون كثيرة، تربو على عشرين بطناً، وقد وفد عام التسع سبعون أو ثمانون من رؤسائهم على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وخبر وفودهم مذكور في التواريخ، انظر سيرة ابن هشام ج 2 ص 560، تاريخ الطبري ج 3 ص 115، صحيح =